

## 301589 - زوجها يشاهد الأفلام ويحادث النساء ويعطي صورتها وتفاصيل جسدها لأشخاص

### السؤال

امرأة متزوجة من فترة ، ، اكتشفت على هاتف زوجها شات جنسى مع أشخاص منحرفين ، رجل وامرأة ، وكان يتكلم فيه عن تفاصيل لجسمها ، وأسرار خاصة ، وأرسل لهم صور لها بملابس فاضحة ، ف وقعت مشكلة كبيرة ، انتقلت بسببها لبيت أهلها وما زلت حتى الآن عندهم ، ووالدها مصر على الطلاق ، وهي في حالة صدمة ، وذهول ، وفي حيرة في اختيار القرار ، خاصة أن الزوج يقول : إنه ندم ، وتاب ، وأنه لن يكرر الأمر مرة أخرى ، مع العلم إنه خلال السنتين كان عنده مشكلة الأفلام الإباحية ، وكانت مؤثرة جدا على علاقتهما الخاصة ، ولم يبدأ العلاج فعليا إلا بعد حدوث هذه المشكلة ؛ كي يثبت أنه بدأ فعليا بالتغيير ، ويطلب من الزوجة أن تعطيه فرصة أخيرة ، فما النصيحة التي تقدمونها لهذه المرأة ؟

### الإجابة المفصلة

أولا:

ما قام به هذا الزوج عمل قبيح محرم لا يصدر من إنسان سوي ، فكيف يصف الإنسان زوجته ويعطي صورتها لرجل ، وهل هذا إلا دياثة وانطماس غيرة ؟ نسأل الله العافية.

وفي حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»** رواه مسلم (1437).

قال النووي رحمه الله تعالى :”وفي هذا الحديث تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع ، ووصف تفاصيل ذلك ، وما يجري من المرأة فيه من قول أو فعل ونحوه ” انتهى من ” شرح صحيح مسلم ” (9 / 10) .

وأعظم من ذلك أن يفشي صورتها ويتحدث عن تفاصيل جسدها.

ثانيا:

مع قبح هذا العمل ، فإن باب التوبة مفتوح ، وكم من مذنب غارق في الشهوات قد تاب توبة نصوحا ، والأمر بيد الله تعالى ، والقلوب بين أصبعيه يقلبها كيف يشاء.

ولهذا نرى أنه إن أظهر الزوج التوبة، وبدا عليه أمانة الصدق، وقطع علاقته بأصدقائه الفاسدين: فتصبر عليه، وتعطيه فرصة للصالح والإصلاح، لكن بشرط أن تطمئن إلى أنه لا يصورها بشيء في المنزل، ولا يحتفظ لها بأية صورة على جهازه، وتأمين من انحرافه .

فإن عاد إلى هذه المحادثات، أو إلى مشاهدة المقاطع الإباحية، فلتطلب الطلاق دون تردد.  
وينظر للفائدة أجوبة الأسئلة التالية:

كيف تتعامل مع زوج يشاهد الأفلام الجنسية ولا يُعطيها حقها، سؤال رقم : (7669) .

زوجها يصادق النساء ويحادثهن على الإنترنت فماذا تفعل؟ سؤال رقم : (146989) .

زوج يدعي الالتزام ومدمن على القنوات الإباحية. سؤال رقم : (49670) .

يحادث النساء ويشاهد الصفحات الماجنة على الإنترنت وزوجته تنكر عليه. سؤال رقم : (82089) .

نسأل الله أن يفرج كربها، ويذهب همها، ويصلح حالها وحال زوجها.

والله أعلم.